

خطبة : الحج يهدم ما كان قبله

خالد المصلح

خطبة مباركة لفضيحة الشيخ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح خطيب جامع العليا بمحافظة ازا هو عضو هيئة التدريس بجامعة القصيم. فالحج قصد بيت الله الحرام في اشهر الحج. وكل هذه الاركان - 00:00:00

مقصودها والمراد منها اصلاح قلبك. المقصود سعادتك المقصود ان تعيش في الدنيا عيشة هنيئا وان تنقلب في الآخرة انقلابا مسرورا. انما هي اعمالكم احصوها لكم. فمن وجد خيرا فليحمد لله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. رأس مالك الذي تخرج به من الدنيا هو دينك وايمانك - 00:00:20

فبقدر ما معك منه تكون فانزا سابقا يتبع الانسان اذا مات ثلاثة اهله وماله وعمله اثنان ويبقى واحد يرجع الاله والمال ويبقى العمل ان اعظم ما يمحو الله به الخطايا من الاعمال ما جاء - 00:00:50

بيانه في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك الحج. من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. فقال يا اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله؟ وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم - 00:01:10

كان قبلها. قال صلى الله عليه وسلم واعلموا ان احدا منكم لن يدخل الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته لا يدخل احد الجنة الا بمغفرة الله ورحمته. المغفرة عفو وتجاوز والرحمة ايصال خير وبر وتفضل - 00:01:30

وانعام قال يا ايها الناس ان الله فرض عليكم الحج فحجوا ولله على الناس حج البيت من اوصاف الحج المبرور ان يكون على وفق هدي الرسول. الان ندعوكم الى الاستماع الى هذه الخطبة المباركة - 00:01:50

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والآخرين - 00:02:06

لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فاتقوا الله - 00:02:27

ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى حق التقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واننا لن نكون مسلمين الا اذا اقمنا دين الله تعالى ابتداء باركانه ودعائم دينه - 00:02:45

ثم بعد ذلك بتكميل شعائره وتعظيم حرماته. روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس - 00:03:10

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان هذه هي دعائم الاسلام واركانه التي لا يتم ايماء اسلام احد ولا يصح ايمانه الا بالاثنيان بها - 00:03:30

اول ذلك يقين القلب واعتقاده بانه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هو النطق بذلك فلا بد من النطق لان الشهادة عقد وبيان ثم بعد ذلك اقام الصلاة - 00:03:56

واقام الصلاة الاثنيان بها كما امر الله تعالى ابتداء بالفرائض فالصلاة المقصود بها المكتوبات التي فرضها الله تعالى على المسلمين. وايتاء الزكاة. هذا هو الركن الثالث من اركان الاسلام. وايتاء - 00:04:19

زكاة باخراج حق الله تعالى في المال على الوجه الذي فرضه الله جل في علاه جنسا وقدرا ومصرفا ثم بعد ذلك صوم رمضان كما في بعض الروايات تقديما صوم رمضان الذي فرضه الله تعالى على المؤمنين فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ثم بعد ذلك - 00:04:40

آخر اركان الاسلام ومبانيه العظام الحج فهو قصد بيت الله الحرام على وجه مخصوص في زمان مخصوص باعمال مخصوصة فالحج قصد بيت الله الحرام في اشهر الحج لاداء مناسكه والقيام بشعائره واعماله - [00:05:13](#)

هذه الاركان الخمسة بها يقوم الدين لا قوام لاسلام الا بها لها من البيان والتفصيل في الشروط والاركان والواجبات والحقوق ما ينبغي للمؤمن ان يعرفها حتى يقيم دينه. الذي امره الله تعالى باقامته والموت عليه. يا - [00:05:46](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. وكل هذه الاركان غرضها ومقصودها والمراد منها اصلاح قلبك المقصود سعادتك. المقصود ان تعيش في الدنيا عيشة هنيئة - [00:06:12](#)

وان تنقلب في الآخرة انقلابا مسرورا فليس لله حاجة في عبادة الخلق فهو الغني الحميد يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني انما هي اعمالكم احصيتها لكم. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك - [00:06:38](#)

فلا يلومن الا نفسه. فالمنتفع من اقامة شعائر الدين هو انت في دنياك قبل اخراك في دنياك بسعادة قلبك. وطمأنينة فؤادك وانشرح صدرك ولذة الايمان التي لا يعدلها شيء من نعيم الدنيا. وفي الآخرة - [00:07:07](#)

الفوز فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز اذا تبين لك ذلك فاجتهد في اقامة دينك. رأس مالك الذي تخرج به من الدنيا هو دينك وايمانك. فبقدر ما معك منه تكون فائزا سابقا. من بطأ به عمله - [00:07:31](#)

لم يسرع به نسبه فليس شيء في الآخرة يتسابق الناس فيه الا العمل الصالح. لذلك يتبع الانسان اذا ثلثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع الامل والمال ويبقى العمل انه قريبك الذي - [00:07:58](#)

لا تنفك عنه. طيبا كان او خبيثا صالحا كان او فاسدا. وكل انسان الزم طائره في عنقه اضعف اماكن التحكم بالانسان عنقه فاذا امسك منها ذل وانقاد وكل انسان الزمناه طائره اي عمله - [00:08:27](#)

في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا والكتاب هو ديوان العمل هو ما فعلناه وما نفعله. وما سنفعله ان طالت بنا الايام. كل ذلك في كتاب. لا يضل - [00:08:55](#)

ربي ولا ينساه. صغير وكبير. دقيق وجليل سر وعلانية. في حق الله او في حق الخلق ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فاحرص على محو كل سيئة من كتابك بالتوبة والاستغفار - [00:09:16](#)

وعلى ماله بصالح الاعمال. اتبع السيئة الحسنة تمحها ايها المؤمنون ان اعظم ما يمحو الله به الخطايا من الاعمال ما جاء بيانه في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك الحج. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيح من حج فلم يرفث ولم - [00:09:38](#)

يفسق اي حج حجا يرضي الله تعالى قام فيه بالواجبات وترك فيه المنهيات واخلص فيه لله وطيب المال وصح القصد والطلب من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه خاليا من الذنوب والخطايا. وفي حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان انه لما جاء يبايع - [00:10:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام قال ابسط يدك فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده ليبايع عمرو فكف عمرو يده فقال اني اريد ان اشترط قال ما تشترط - [00:10:34](#)

قال ان يغفر لي ما كان مني. فقال يا عمرو اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها. وان الحج يهدم ما كان قبله. فيا لله - [00:10:51](#)

ما اعظم العطاء وما اجل الهبات من رب يعطي على القليل الكثير. اعمال يسيرة قليلة بها تبلغ مبلغا عظيما من الفضل والعطاء من رب جليل كريم سبحانه وبحمده فينبغي للمؤمن ان يحرص على كل الاعمال الصالحة التي يتخفف بها مما اثقل كاهله من الذنوب - [00:11:12](#)

خطاياها ولا تغتر بعملك اياك فكل ابن ادم خطاء اذا كنا نحتاج ان نستغفر من الحسنات فكيف لا نستغفر من السيئات والخطايا والذنوب المعاصي اننا بحاجة الى ان نخفف عن انفسنا قصورنا - [00:11:42](#)

وان نخفف عن انفسنا تقصيرنا قصورنا عجزنا عن القيام بما يجب علينا من حق الله. وهذا ما فيه احد الا وهو موصوف به كل ابن ادم له من القصور ما ينزل ويقصر عن اداء حق الله. ولذلك يقول وما قدر - [00:12:07](#)

الله حق قدره فليس هناك احد يفى الله حقه ولذلك قال صلى الله عليه وسلم واعلموا ان احدا منكم لن يدخل الجنة بعمله. ليش؟ لان العمل مهما كان طيبا صالحا زكيا فانه يقصر عن حق الله - [00:12:27](#)

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. وهذا يفهمه بعض الناس ان العمل لا قيمة له وهذا خطأ لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم اتركوا العمل - [00:12:48](#)

بل امر به وحث عليه لكنه قطع ان الطمع من النفوس ان تغتر باعمالها وان تدل على الله به وان تمن على الله بالعمل فمهما طاب عملك فما احوجك الى رحمة ربك لا يدخل احد الجنة - [00:13:06](#)

الا بمغفرة الله ورحمته. المغفرة عفو وتجاوز والرحمة اقبال خير وبر. وتفضل وانعام ما في احد يدخل الجنة الا بهذين الامرين المغفرة للذنوب والخطايا والقصور والتقصير والرحمة التي تسوقك الى دار السلام فنسأل الله عز وجل ان يبلغنا واياكم دار كرامته وان يجعلنا واياكم - [00:13:27](#)

من القائمين بحقه. الحج ايها المؤمنون فرضه الله على كل مسلم عاقل بالغ حر مستطيع بماله وبدنه يقول الله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فمن استطاع الى البيت سبيلا فالحج فرض عليه - [00:13:57](#)

ومن كفر فلم يقم بما فرض الله عليه فان الله غني عن العالمين وهذا معنى اللي ذكرناه قبل قليل ان العبادات انما ننتفع منها نحن. الله غني عنا وعن عبادتنا وعن اعمالنا - [00:14:23](#)

غني الظاهرة والباطنة ولو كانت اجمل ما يكون. واحسن ما يكون فالله غني عنا نحن الفقراء اليه وهو الغني الحميد جل في علاه. شعورك بهذا يا اخي شعور المؤمن بانه فقير الى الله - [00:14:40](#)

يبلغه منازل عظيمة ويفتح له ابوابا من العطاء لا يتخيلها. اعظم الابواب دخولا على الله. لنيل مغفرته ورحمته والفوز باحسانه وعطائه ان تظهر لله الافتقار ان يمتلئ قلبك فقرا الى ربك - [00:14:58](#)

فان الفقر الى الله به يدرك الانسان المنازل العالية. به يدرك رحمة الله. به يدرك الذل له. به يحقق عبودية لله والجنة انما اعداها الله لعباده الصالحين ومفتاح العبودية خضوعك وذلك واظهارك الافتقار الى الله - [00:15:26](#)

من اعظم العبادات التي يظهر العبد بها افتقاره الى الله جل في علاه الحج. فهو يخرج من بيته ومن ولده ومن اهله يتعرض للمخاطر. يبذل المال والنفس لماذا كل هذا تعرضا لرحمة الله؟ طلبا لعطائه - [00:15:52](#)

سعي في ادراك عفوه ومغفرته جل في علاه وادراك فضله. فالحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وهذا من تمام الافتقار ان تخرج الى الله من كل شيء حتى اذا جئت الى الميقات - [00:16:20](#)

خلعت حتى ما اعتدت لبسه من لباس الناس افتقارا الى الله طاعة له تقول لبيك اللهم لبيك. اجيبك يا الله اجابة بعد اجابة. هذا معنى لبيك. يعني اجيبك. ما جئت - [00:16:40](#)

مجيبا لك وهي اجابة مستمرة ليست لحظية ولا انية بل هي اجابة تلو الاجابة مستمرة متواصلة قدر وجهدي وهو الملبي جل في علاه لعظيم فضله ولذلك يذكر من امجاده وعظيم - [00:16:58](#)

الثناء عليه ما يبين انه المستحق لهذه التلبية. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. ثم في تلك الاماكن طائفا ساعيا مخبئا متضرعا داعيا - [00:17:21](#)

بين عرفة ومنى ومزدلفة المشاعر طاعة لله عز وجل. هو رغبة فيما عنده. كل ذلك يرجو فيه عطاء الله تعالى والقيام بحقه سبحانه وبحمده وان اهل العلم قد اجمعوا على ان الحج واجب - [00:17:43](#)

على كل مستطيع قادر في العمر مرة واحدة وهذا من فضل الله فان النبي صلى الله عليه وسلم خطب اصحابه فقال يا ايها الناس ان الله فرض عليكم الحج في مثل هذه الخطبة اما جمعة او غيرها - [00:18:05](#)

ان الله فرض عليكم الحج فحجوا فقام احد الصحابة رضي الله عنهم. فقال يا رسول الله اكل عام فقال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فسكت النبي صلى الله عليه وسلم واعاد الرجل السؤال واعاد النبي صلى الله عليه وسلم السكوت حتى كررها ثلاثا - [00:18:26](#) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وهذا يدل على ان الحج مفروض على المؤمن مرة واحدة في عمره ليس شيء بعد ذلك فرضا بل كل ما بعد ذلك تطوع - [00:18:48](#)

هذا الفرض على المستطيع ببدنه وماله وهذا ضابط الاستطاعة القدرة بالمال والبدن وما ذكر من الزاد والراحلة وغير ذلك في كلام اهل العلم انما هو تمثيل للقدرة حسب الزمان حالات الناس و - [00:19:11](#) قدراتهم لذلك رجل ملك بغيرا لكنه لم يجب عليه الحج فان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقالت يا رسول الله ان فريضة الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة عنده راحلة لكن - [00:19:31](#) ليس في المركب الذي يوصله. انما في القدرة البدنية التي تمكنه من الوصول افاحج عنه لعدم قدرته على الثبات على الراحلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم حجي عن ابيك - [00:19:53](#)

فحجت عن ابيها رضي الله عنها بإذن النبي صلى الله عليه وسلم فدل ذلك على ان العاجز ببدنه لو قدر بماله لم يجب عليه الحج هذا بالاتفاق. لكن هل يجب ان يقيم من يحج عنه؟ للعلماء في ذلك قولان. والاقرب انه ان كان ذا مال - [00:20:11](#) من يحج عنه لان النبي اذن لهذه المرأة بالتبرع في الحج عن من عجز ببدنه مع قدرته على ان يحج عنه احد اما بماله واما بانابته والحج له احكام حري بالمؤمن ان يطلع عليها وان يعرف. لكني قبل ان اشير الى بعض ذلك اذكر ان من تم - [00:20:31](#) له شروط الوجوب وهي الاسلام والحرية والعقل والبلوغ والاستطاعة ببدنه وماله يجب عليه ان يبادر الى اداء ما فرض الله عليه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعجلوا تعجلوا الى الحج. فان احذكم لا يدري ما يعرض له. السنة هذي صحيح معافى ما تدري - [00:21:00](#)

يصير العام القادم فبادر الى اداء ما فرض الله عليك. وقد ورد التغليظ في ترك الحج من المستطيع. في كلام خيار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا عمر رضي الله عنه يقول لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار يعني بلدان المسلمين فينظروا كل من له - [00:21:24](#)

يعني قدرة مالية واستطاعة ولم يحج ليضربوا عليهم الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه قال من قدر على الحج فتركه فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا - [00:21:47](#) فيا من كملت فيه شروط الوجوب استطاع بماله وبدنه. بادر الى اداء فريضة الله عليك كيف تطيب نفس رجل يؤمن بالله واليوم الآخر؟ يبقى السنوات الممتدة عنده من الاموال والقدرة ما يستطيع ان يؤدي الفريضة ثم تجده قاعدا بين اهله وماله كأنه لم يكتب عليه الحج - [00:22:06](#)

هذا على خطر وهذا كلام عمر الفاروق وكلام علي بن ابي طالب رضي الله عنهما في بيان خطورة الامر فينبغي للمؤمن ان يبادر والعجب ان بعض هؤلاء عنده سفرات يمين ويسار في كل اقطار الدنيا. واذا جاء الحج بدأت الاعذار - [00:22:30](#) نوسع على المسلمين مهو بالسنة ذي السنة القادمة واصبر خل نتهياً ويأتي باعذار ليبرر لنفسه عن اداء الفريضة وهذه قد تعذر عند الناس. لكن سل نفسك هل تعذر عند الله؟ فانه هو الذي سيسألك بعد ان - [00:22:50](#) من عليك بشروط الوجوب واكتمال القدرة فلماذا القعود؟ اللهم الهما رشدنا وقنا شر انفسنا واعنا على طاعتك واصرف ان معصيتك يقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم - [00:23:10](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون اتقوا الله - [00:23:26](#)

على حق التقوى وبادروا الى طاعته فيما امركم به. فان احب ما تقربتم به الى الله تعالى افترضه عليكم ولا يزال العبد يتقرب الى

الله بالنوافل بعد الفرائض حتى يحبه. فتفقد نفسك ايها المؤمن في فرائض الله وواجباته. [بادر اليه - 00:23:55](#)

فيها قبل ان يحال بينك وبينها اما بمرض او غيره من الموانع اللهم اعنا على طاعتك واصرف عنا معصيتك وقتنا شر انفسنا يا ذا الجلال والاکرام. ايها المؤمنون النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في - [00:24:17](#)

فضل الحج واجره. الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وانتم يا من عزمتم على الحج. فكروا كيف فتحوز وصف البر في حركم؟ فان السعي ان لم يكن مبرورا عاد على اصحابه مردودا - [00:24:35](#)

ولا يقبله الله تعالى وبر الحج يتحقق باوصاف الاول ان يكون لله خالصا الله تعالى لما ذكر فرض الحج بين اول ما بين لمن الحج. فقال والله على الناس حج البيت - [00:24:55](#)

ما قال حج البيت على الناس لله انما بدأ اولا بذكر المقصود بهذا الخروج وهذا يؤكد معنى الاخلاص في الحج. وان يكون حرك لله والله على الناس حج البيت من - [00:25:16](#)

قطع عليه سبيلا تحرص على الاخلاص لله فانت تخرج لله لا تخرج لغيره لا رياء ولا سمعة ولا طلبا منفعة ولا محمدا انما تطلب ما عند الله تطلب وباغلى المطالب تطلب الجنة - [00:25:35](#)

اللهم بلغنا اياها يا رب العالمين. الثاني من اوصاف الحج المبرور ان يكون على وفق هدي الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم احرص ان يكون عمرك على هديه. ومن شفقة النبي صلى الله عليه وسلم. قال كان يقول لاصحابه خذوا عني - [00:25:50](#)

لمناسركم اي خذوا عني اعمال حركم لعلي لا القاكم بعد عامي هذا مؤكدا على اهمية الاتباع والافتداء بعمله لانه لا يوصل الى رضا الله الا الاخلاص والمتابعة للنبي صلى الله عليه - [00:26:10](#)

سلام. ومن المتابعة ان تقوم بالواجبات وبه يتحقق البر. احرص على القيام بواجبات الحج. والواجبات العامة الواجبات العامة الصلاة وسائر حقوق الله عز وجل وحقوق الخلق. والواجبات الخاصة واجبات الحج - [00:26:27](#)

احرص على ترك المحظورات والمحرمات العامة والخاصة العامة كترك الصلوات وبذية القول والغيبة تجنبها في حرك وخص بالتجنب ما نهيت عنه من محظورات الاحرام الخامس من الاوصاف التي يتحقق بها بر الحج - [00:26:46](#)

ان يكون من مال طيب فان الله طيب لا يقبل الا طيبا. فاحرص على ان يكون المال الذي تحج منه طيبا خالصا من الشوائب. ليس فقط المحرمات بل حتى الشبهات احرص ان تتجنب المال المشتبه في حرك - [00:27:13](#)

فان الله طيب لا يقبل الا طيب. اذا تحققت هذه الاوصاف الخمسة الاخلاص المتابعة ترك القيام بالواجبات العامة والخاصة ترك المحرمات العامة والخاصة ان يكون الحج من مال طيب فابشر فان اوصاف الحج المبرور - [00:27:31](#)

قد حزتها وجمعت لك. ومما ينبغي ان يراعيه الحاج ان يلتزم بالانظمة والترتيبات التي تضعها الجهات ذات الاختصاص فان طاعة ولاة الامر في تحقيق المصالح هو مما فرضه الله تعالى على اهل الايمان يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - [00:27:51](#)

الرسول واولي الامر منكم فاستصدار تصريحات للحج الالتزام بالانظمة السير بانظمة التفويج بكل ما يتعلق بالمصالح تطلبها الجهات ذات الاختصاص من الحجاج ينبغي ان يقوموا بها. وان يحتسبوا الاجر عند الله في امثالها حتى - [00:28:13](#)

يجتمع لهم. الطاعة وانتظام الامور في الدنيا. وايضا الاجر في الآخرة. فانه من تبع في عمل من الاعمال ادرك الاجر وهنا يحتسب الاجر في الطاعة لله عز وجل ويحتسب الاجر في - [00:28:36](#)

تحقيق وتحصيل مصالح المؤمنين. ولذلك ينبغي الا تنهاون بهذا الامر. لا سيما والامر كما تشاهدون في ما يتعلق تجهيزات المسجد الحرام وضيق المكان وكثرة الوافد. فحري بنا ان نحرص على اداء نسكنا - [00:28:57](#)

على الوجه الذي يتحقق به المصلحة على الوجه الذي يراعي فيه المؤمن الترتيبات التي تسنها وتنظمها الجهات ذات الاختصاص. قد يكون في ذلك مشقة قد يكون في ذلك ارهاق. لكن يحتسب الانسان الاجر عند الله عز وجل - [00:29:17](#)

فاجرك على قدر نفقتك ونصبك على قدر ما تبذل من المال في طاعة الله وعلى قدر ما تتحمل من المشاق في سبيل ذلك اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا واياكم الحج المبرور. وان يجعلنا واياكم من عباده المتقين وحزبه المفلحين واوليائه الصالحين -

اللهم وفق حجاج بيتك الحرام لما تحب وترضى. اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم. اللهم يسر لهم نسكهم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انا ان تعين القائمين على حج بيت الله الحرام بما يحقق المقصود ويصلح النسك ويحفظ سلامة العباد والبلاد يا رب العالمين - 00:29:56

اللهم انا نسألك ان تحفظنا وتحفظ بنا وان تعيذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اللهم عجل بفرجك لاخواننا في سوريا. اللهم يا حي يا قيوم عجل - 00:30:16

انتقامي من الظلمة الطغاة يا ذا الجلال والاکرام. اللهم لا يد فوق يدك ولا قوة فوق قوتك. لا حول ولا قوة الا بك نستنصر بك يا ذا الجلال والاکرام لاخواننا في سوريا. طال بلاؤهم واشتد عناؤهم وعظم كربهم. ولا حول ولا حول لهم ولا قوة الا بك. عز - 00:30:36 وجل ثناؤك وتقدست اسمائك سبحانك وبحمدك. اللهم انصرهم ولا تنصر عليهم. اثرهم ولا تؤثر عليهم انصرهم على من بغى عليهم يا رب العالمين. اللهم عجل لهم بالفرج. احقن دماءهم يا رب العالمين. وامن روعاتهم - 00:30:56

وصن حرماهم يا حي يا قيوم. اللهم انصر المجاهدين الذين يجاهدون لاعلاء كلمتك في كل مكان. اللهم اصلح حال اخواننا في اللهم ارفع عنهم ما نزل بهم من فرقة وشقاق اللهم اصلح احوالهم واجمع كلمتهم على الحق. اللهم ولي عليهم خيارهم - 00:31:16 من اراد الاسلام في بلادهم بسوء او شر فعليك به فانه لا يعجزك. اللهم خيب سعيه اللهم خيب سعيه الله واكتب مثل ذلك للمسلمين في كل مكان. اللهم من سعى في حرب دينك وايداء عبادك في كل مكان فعليك به فانه لا يعجزك - 00:31:36 اقول هذا القول واسأل الله ان يقبلنا واياكم وان يأخذ بنواصينا الى البر والتقوى صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اخوة المستمعين اخواتنا المستمعات. استمعتم الى خطبة مباركة - 00:31:56

لفضيلة الشيخ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح. خطيب جامع العليا بمحافظة عنيزة وعضو هيئة التدريس بجامعة القصيم. نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:14